YOUTH FORUM

BEYOND THE FEED

Federal Foreign Office | ifa Institut für Auslandsbeziehungen | مهارات Maharat

إلتزام مشترك من أجل نزاهة المعلومات

في ختام **منتدى الشباب حول نزاهة المعلومات والمشاركة الديمقراطية**، الذي نظّمته مؤسسة مهارات في 24 تشرين الأول 2026، في فندق راديسون بلو - فردان، بلور الشباب والشابات المشاركون التزامًا مشتركًا من أجل نزاهة المعلومات والمشاركة الديمقراطية في لبنان، انطلاقًا من تجاربهم في تنفيذ مبادرات محلية في خمس مناطق لبنانية، وخلاصات نقاشات مجموعات العمل الأربع.

وأكّدوا فيه أنّ نزاهة المعلومات ركيزة أساسية لممارسة الحقوق والحريات، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وحماية النقاش العام من التضليل والتحريض والتلاعب، ولا سيما في أوقات الحروب والأزمات والاستحقاقات الانتخابية.

جمع المنتدى نحو **50 شابًا وشابة**، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات العامة والجامعات والإعلام والمجتمع المدني، ضمن الأسبوع العالمي للتربية الإعلامية والمعلوماتية. وجاء تتويجًا لمشروع **"تمكين الشباب من أجل نزاهة المعلومات والمشاركة الديمقراطية في لبنان"**، المنفّذ بدعم من وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، من خلال معهد العلاقات الثقافية الخارجية الألماني (ifa) وبرنامج الدعم zivik.

واعتبر المشاركون/ات أنّ حماية نزاهة المعلومات مسؤولية مشتركة بين المؤسسات العامة والإعلام والجامعات والمجتمع المدني والمنصات الرقمية والمواطنين، وحدّدوا الأولويات والتوصيات التالية:

أولاً: مواجهة خطاب الكراهية وحماية النقاش العام

ندعو إلى اعتماد معايير تحريرية واضحة تحدّ من خطاب الكراهية والتحريض والتمييز، مع احترام حرية التعبير والتعددية، والاستناد إلى خطة الرباط والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. ونؤكد أهمية تدريب الصحافيين على التغطية الحساسة للجندر، وتجنّب إعادة نشر الخطاب التحريضي، ودعم المبادرات الشبابية للتوعية والرصد والتوثيق، وتوفير آليات واضحة وشفافة للإبلاغ، ولا سيما عن المحتوى الذي يستهدف النساء.

ثانيًا: الحق في الوصول إلى المعلومات والشفافية والمساءلة

ندعو إلى التطبيق الفعّال لقانون الحق في الوصول إلى المعلومات، وتعزيز النشر الحكمي، خصوصًا للمعلومات المتعلقة بالإنفاق والشراء العام، والرد على الطلبات ضمن المهل القانونية. ونؤكد أهمية الرقمنة والمكننة وإتاحة تقديم الطلبات إلكترونيًا، وإدخال القانون ضمن المناهج الجامعية، وتمكين الشباب والصحافيين من استخدامه ومتابعة الطلبات وتحليل البيانات العامة، لتعزيز الرقابة والمساءلة المحلية والوطنية.

ثالثًا: التحقق من المعلومات في أوقات الأزمات والانتخابات

ندعو المؤسسات العامة إلى نشر معلومات دقيقة ومحدّثة تحدّ من الفراغ المعلوماتي والشائعات، والمؤسسات الإعلامية إلى التحقق قبل النشر وتصحيح الأخطاء وتحديث المعلومات. ونؤكد أهمية تعزيز التربية الإعلامية والمعلوماتية، والتعاون بين الصحافيين ومنصات تدقيق المعلومات والمبادرات الشبابية، وإشراك البلديات والجهات المحلية في إيصال المعلومات الموثوقة، وإنتاج محتوى توعوي يساعد المواطنين على اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة.

رابعًا: الذكاء الاصطناعي ونزاهة المعلومات

ندعو إلى تعزيز التربية الإعلامية والرقمية وفهم مخاطر التزييف والتلاعب وحدود أدوات الكشف والتحقق، واعتماد سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي تقوم على الإشراف البشري والتحقق من المخرجات والإفصاح عن استخدامه. كما نؤكد أهمية دعم المبادرات الشبابية، وتعزيز التواصل المحلي وتصحيح المعلومات، وتوفير آليات فعّالة للإبلاغ ومتابعة الاستجابة، وتفعيل المساءلة عن الابتزاز والتحرّش والتحريض، مع ضمان الشكوى والإنصاف واحترام حرية التعبير والحقوق الرقمية والضمانات القضائية.

إلتزامنا المشترك:

- **أن نتحقق قبل أن نشارك**، ونحدّ من تداول المعلومات المضللة والشائعات.
- **أن نرفض خطاب الكراهية والتمييز**، ونحمي النقاش العام وحرية التعبير.
- **أن نطالب بحقنا في المعلومات**، ونستخدم أدوات الشفافية والمساءلة.
- **أن نتعامل بمسؤولية مع الذكاء الاصطناعي**، ونرفض التضليل والتلاعب والإساءة وانتهاك الخصوصية.

- **أن نحوّل المعرفة إلى مبادرات**، ونواصل التعاون لتعزيز نزاهة المعلومات في مجتمعاتنا المحلية.

وندعو المؤسسات المعنية إلى فتح مساحات تعاون والبناء على التجارب الشبابية وتبادل الخبرات والأدوات والموارد، لترجمة توصيات المنتدى إلى مبادرات عملية تعزّز الحق في المعلومات والثقة والمساءلة والمشاركة الديمقراطية في لبنان.

تواصلوا معنا

مؤسسة مهارات
info@maharatfoundation.org
www.maharatfoundation.org

مهارات
Maharat